

## أخبار المكتبات

طارت أخبار المكتبات بين المواقع الإلكترونية لبعض المكتبات واختارت هذه الأخبار

### مكتبة الإسكندرية وتسخير التكنولوجيا لخدمة مجتمع المعرفة

تؤمن مكتبة الإسكندرية بأهمية العلم والتكنولوجيا خاصة في ظل النمو الهائل لدورهما في السنين القليلة الماضية؛ لذا تتبنى مشروعات خلاقة تهدف لمواكبة التغييرات المتلاحقة في العالم الرقمي وإعداد الكوادر البشرية التي تتمتع بقدرات معرفية قادرة على إحداث التطور الحضاري والاقتصادي والثقافي والاجتماعي منها :

### بانوراما التراث CULTURAMA

حصل مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية على براءة اختراع بانوراما التراث CULTURAMA من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وذلك لمدة عشرين عاما. وتقدم البانوراما مادة علمية وثقافية دسمة، إذ تعرض لتاريخ مصر عبر ثلاث مراحل (التاريخ المصري القديم- الحضارة القبطية والإسلامية- مصر الحديثة)، بحيث تتضمن كل مرحلة معلومات عن أهم الملوك والقادة الذين حكموا البلاد في تلك الفترة، كما تعرض البانوراما أيضاً واحدة من أشهر البرديات المتعلقة بعلم الرياضيات في مصر الفرعونية، وهي بردية كبيرة طولها خمسة أمتار وتحتوي على ٨٦ مسألة رياضية مختلفة وحلولها، ويمكن للمشاهد أن يقوم بتكبير هذه البردية ورؤية هذه المسائل وترجمتها من اللغة الهيروغليفية إلى الإنجليزية.

وتظهر أهمية البانوراما بشكل جلي عند تقديمها لبعض الأماكن والمزارات بالقاهرة والإسكندرية وخصوصاً فيما يتعلق بمرحلة تاريخ مصر الحديث، حيث يمكن مثلاً اختيار كوبري قصر النيل بالقاهرة والضغط عليه فتظهر على الشاشة معلومات مفصلة عنه بالإضافة إلى فيلما تسجيليا من تصوير الإخوان لومبير عام ١٨٩٥.

### المشروعات الرقمية

انضمت المكتبة كشريك استراتيجي كامل لاتحاد المكتبات الرقمية (DLF)، كما وقعت المكتبة اتفاقية شراكة مع مكتبة الكونجرس حصلنا بمقتضاها علي حق الامتياز في تطوير المكتبة الرقمية العالمية واستغلالها وهو ما يدل علي الثقة الكبيرة التي توليها أكبر مكتبة في العالم إلي مكتبة الإسكندرية.

تخوض مكتبة الإسكندرية مغامرة جديدة ستغير من خارطة المعارف الإنسانية، مع مركز إبراهيم شحاتة للغة الشبكات العالمية. يعكف المركز حاليا علي مشروع مبدئي " Pilot " ، كخطوة يتم فيها ترجمة ٣ وثائق من موسوعة دعم الحياة، كل وثيقة تضم ٤٠ صفحة. وحاليا يلعب المركز دور أساسي في تصميم وتنفيذ المحتوى العربي للغة الشبكات العالمية بالإضافة لكونه مركزاً لعلوم اللغة العربية. وتم الانتهاء من تصميم النسخة الأولى من قاموس اللغة العربية الذي يحتوي على أكثر من ٤٩ ألف مدخل. أن مركز إبراهيم شحاتة يقتني في مكنزه اللغوي حوالي ٥٠ مليون كلمة، فضلا عن أن المركز يقوم بتصميم برامج في هذا المجال وبناء قواعد الترجمة من والي العربية، وخلال ٣ سنوات سيتم جمع حوالي ١٠٠ مليون كلمة والإلمام بالعلاقات فيما بينها.

## مستودع الأصول الرقمية DAR

هو نظام لإنشاء وحفظ المحتوى الرقمي بمكتبة الإسكندرية. وهو يقدم لمستخدميه مجموعة من الكتب المرقمنة في مختلف المجالات، حيث تمت رقمنة ٥٠ ألف كتاب فضلاً عن ٣٥ ألف صورة؛ تم وضعها على الموقع الإلكتروني للمكتبة ليتمكن الزائر لمكتبة الإسكندرية من الاستفادة بإمكانية طباعة الكتب بالكامل.

## مركز الدراسات والبرامج الخاصة

يهدف إلى مساعدة الباحثين والعلماء للحصول على أفضل دعم لازم لكي يرتقوا إلى المستوى الدولي في أبحاثهم كما يوفر لهم فرص للتعاون المشترك مع علماء دوليين. لذا يسعى برنامج المنح البحثية الذي يقدمه مركز الدراسات والبرامج الخاصة إلى توليد أبحاث ذات أفكار إبداعية وخلافة لعلاج المشاكل التي يواجهها الباحثون المصريون. ويمنح مركز الدراسات والبرامج الخاصة عدداً من المنح لأبحاث ما بعد الدكتوراه للعلماء والباحثين المصريين الذين لم تبلغ أعمارهم ٣٥ عاماً، وحصلوا على شهادة الدكتوراه خلال الخمس سنوات الماضية، أو من المتوقع أن يحصلوا عليها في سنة الإعلان عن المنحة. ويغطي برنامج المنح البحثية جميع ميادين العلوم الطبيعية والرياضيات وتكنولوجيا المعلومات، و من المتوقع أن يزيد دعم البحوث في مجالات أخرى كالعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

## التفاعل الافتراضي في تطبيقات العلوم والتكنولوجيا (VISTA)

ولمواكبة تحديات العصر الرقمي، قامت مكتبة الإسكندرية بإنشاء (كهف البيئة الافتراضي CAVE ويعرف باسم "فيستا") (التفاعل الافتراضي في تطبيقات العلوم والتكنولوجيا) وتعتبر مكتبة الإسكندرية الجهة الأولى في إفريقيا والشرق الأوسط التي تقدم للباحثين أداة مشاهدة بهذا التقدم. ويعد برنامج فيستا، الذي يتولى إدارته المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية، أحدث جيل من أنظمة مشاهدة فليكس.

يعرض برنامج فيستا صوراً ستيريو سكوبية، من خلال أحدث مجتمعات الكمبيوتر، على ثلاثة جدران رأسية (١٠ أقدام ١٠ أقدام) وأرضية تشكل ركناً مكعباً. بمجرد الضغط على الزر يتحرك جدار ثالث فيغير البيئة من غرفة استعرافية إلى شكل أشبه بالمرشح على شكل (L)، مما يسمح بعدد أكبر من المشاهدين. ويتم ربط خمس محطات عمل Workstations لتكوين جهاز معالج للمعلومات وبرنامج لصنع الصور.

ولا تزال مكتبة الإسكندرية تمارس دورها الرائد في خدمة المجتمع المعرفي بشتى الوسائل الممكنة وفي مختلف دروب المعرفة، وكما كانت مكتبة الإسكندرية القديمة، ستظل مكتبة الإسكندرية الحديثة منبرا لإعلاء صوت العلم وتوفير المعارف لكل العقول المتعطشة للعلوم، لا في مصر وحدها وإنما لكل البلدان العربية والإسلامية وللعالم أجمع .

## مكتبة الملك فهد الوطنية تهتم بترميم الوثائق

شاركت مكتبة الملك فهد الوطنية في معرض الكتاب بجدة بجناح يهتم بالتعريف بالجهود الثقافية الكبيرة التي توليها الدولة اهتماماً بالغاً، وقد ارتاده أهل العلم والمتقنين من الداخل والخارج. وشمل الجناح كذلك على تعريف الجمهور والزوار بمعمل الترميم والتعقيم للمخطوطات. وقال: عبدالله عبدالعزيز الأحمد مدير إدارة الترميم والتعقيم بالمكتبة: نقوم بترميم المخطوطات والوثائق حيث نأخذ الوثيقة أو المخطوطة ومن ثم تمر ب ١٢ مرحلة منها التعقيم بالأوزون والتنظيف الجاف ومن ثم تحضير مادة كيميائية لغسلها وتنظيفها من الجراثيم والفطريات

وبعد ذلك نقوم بترميمها يدوياً. ويمكن التعاون مع الأشخاص والمؤسسات في حال تواصلهم بالمكتبة، ممن لديهم وثائق ومخطوطات، للاهتمام بها وترميمها بطرق علمية.

### دار الوثائق القومية تتسلم وثائق النقراشي

احتفلت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية برئاسة الدكتور أحمد الشوكي يوم ٤ أكتوبر ٢٠١٧ بتسليم وثائق محمود فهمي النقراشي باشا. تمت مراسم التسليم بحضور أحمد زكريا الشلق، رئيس اللجنة العلمية لمركز تاريخ مصر المعاصر التابع لدار الكتب، والدكتورة نيفين محمد رئيس الإدارة المركزية لدار الوثائق. حيث قام الدكتور هاني النقراشي ابن محمود فهمي النقراشي، والدكتورة هدى أباطة أستاذ الأدب الفرنسي بكلية الآداب جامعة عين شمس وحفيدة النقراشي باشا، بتسليم آلاف الوثائق الخاصة بالنقراشي باشا لدار الوثائق القومية. تتناول تلك الوثائق فترات تاريخية مهمة من كفاح المصريين ضد الاحتلال البريطاني أثناء وبعد ثورة ١٩١٩، الحكم تحت النظام الملكي

وقد أهدى الشوكي، درع الهيئة لكل من ابن وحفيدة النقراشي باشا تقديراً من الهيئة لدورهما في الحفاظ على التراث المصري. وأكد أحمد الشوكي، أنه سيعمل على ترميم ورقمنة تلك الوثائق في معمل الترميم بدار الوثائق القومية في سبيل إتاحتها للباحثين.

ومن جانبها توجهت الدكتورة هدى أباطة بالشكر لدار الكتب والوثائق القومية لتقبلها الوثائق قبولاً حسناً ولسرعة الاستجابة لطلب أسرة النقراشي باشا، وأضافت أن المكان الطبيعي لتلك الوثائق وغيرها هو دار الوثائق القومية كحافطة لتراث الوطن. وقال الدكتور هاني النقراشي، إنه كان في الثالثة عشرة من عمره عندما اغتيل والده، وبعدها قامت والدته بجمع الرسائل التي كانت في مكتبه وحفظتها في حقيبة جلدية ثم انتقلت هذه الوثائق إلى الشرقية وتم الحفاظ عليها في صندوق من الحديد حتى انتقلوا إلى الإسكندرية فأخذوها معهم.

جدير بالذكر، أن محمود فهمي النقراشي قد ولد في مدينة الإسكندرية شمال مصر في ٢٦ أبريل ١٨٨٨، وعمل سكرتيراً عامًا لوزارة المعارف المصرية، ووكيلاً لمحافظة القاهرة، ثم صار عضواً في حزب الوفد. حكم عليه بالإعدام من قبل سلطات الاحتلال الإنجليزي بسبب مشاركته في الجهاز السري للوفد أثناء ثورة ١٩١٩، حيث كان من قيادات الثورة، كما اعتقل مرة أخرى في العام ١٩٢٤. تولى النقراشي رئاسة الوزارة عدة مرات، وذلك في ٢٤ فبراير ١٩٤٥، ثم تولى النقراشي الوزارة مرة أخرى في ٩ ديسمبر ١٩٤٦ م بعد استقالة وزارة إسماعيل صدقي

### التعاون بين دار الوثائق القومية والأقسام العلمية

تختتم الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق، كشف إنجازات الهيئة خلال عام ٢٠١٧، وذلك في قطاع الإدارة المركزية لدار الوثائق القومية بمجموعة استقبالات لطلاب أقسام المكتبات والوثائق حيث :

استقبلت الدار مجموعة من طلاب وطالبات أقسام الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات وذلك في إطار التعاون بين دار الوثائق القومية وأقسام الوثائق والمكتبات بالجامعات المصرية مثل "جامعة القاهرة، جامعة الأزهر، جامعة بنى سويف، جامعة الفيوم". وكانت هذه الزيارات الميدانية بغرض التعرف على ما تحتويه الدار من وحدات أرشيفية، والتعرف على الجديد في عالم الوثائق، وجاءت الزيارات الميدانية لطلاب وطالبات أقسام الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات كالاتي:

■ ٢ نوفمبر ٢٠١٧ استقبلت دار الوثائق القومية بالفسطاط مجموعة من طلاب قسم علوم المعلومات بكلية الآداب – جامعة بنى سويف.

- ٦ نوفمبر ٢٠١٧، استقبلت دار الوثائق القومية بالفسطاط طلاب الفرقة الثالثة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب – جامعة القاهرة.
- ٨ نوفمبر ٢٠١٧، استقبلت دار الوثائق القومية مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.
- ٢٣ نوفمبر ٢٠١٧، استقبلت دار الوثائق القومية بكورنيش النيل طالبات الفرقة الثالثة بقسم الوثائق والمكتبات كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.
- ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧، استقبلت دار الوثائق القومية بكورنيش النيل طالبات الفرقة الرابعة بقسم الوثائق والمكتبات كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.
- ٦ ديسمبر ٢٠١٧، استقبلت دار الوثائق القومية بكورنيش النيل طلاب قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بكلية الآداب - جامعة الفيوم
- ولزيادة الوعي المجتمعي بالدور المعرفي والثقافي لدار الوثائق القومية كواحدة من أعرق المؤسسات الثقافية في مصر استقبلت دار الوثائق القومية وفد من شباب العاملين في الإدارة المركزية للمناقب الأثرية والموائى المصرية بوزارة الآثار، وقد قام مديري الإدارات بدار الوثائق القومية بالتعريف بالمجموعات الأرشيفية التي تفتتها كل إدارة.

\*\*\*\*\*